ذم الثقلاء

حدثنا أبو عبد الله السدوسي عن محمد بن سلام الجمحي قال كان بشار المرعث يستثقل هلال بن سعيد بن عطية وقال فيه ... وكيف يخف لي بصري وسمعي ... وحولي عسكران من الثقال ... إذا ما شئت صبحني هلال ... وأي الناس أثقل من هلال ... .

قال أخبرني سالم بن يزيد قال حدثني أبو حاتم السجستاني قال قال الفضيل بن اسحاق الهاشمي قعد إلى بشار رجل وكان يستثقله فضرط عليه بشار فقال الرجل إنفلتت منه ثم ضرط عليه أخرى فقال انغلتت منه ثم ضرط ثالثة فقال له الرجل يا أبا معاذ ما هذا قال مه رأيت أو سمعت قال لا بل سمعت قال لا تصدق حتى ترى .

حدثنا ابن اسماعيل بن هارون قال قال المأمون في نديم كان له وكان يستثقله ... ونديم كأنه غصص الموت ... كثير المدي يشجي الخيلا ... يتغنى وليس يحسن شيئا ... لا ولم ير طاهرا إلا قليلا